

## التقرير الوطني للبروتوكول الخامس لدولة قطر المتعلق

### بالمتفجرات من مخلفات الحرب للعام ٢٠١٢ م.

#### المادة ٨: التعاون والمساعدة

تشير الفقرة ٢ من المادة ٨ من البروتوكول (التعاون والمساعدة) الى :

(يقدم كل طرف من الأطراف المتعاقدة السامية القادرة على ذلك المساعدة من أجل رعاية ضحايا المتفجرات من مخلفات الحرب وإعادة تأهيلهم وإعادة إدماجهم اجتماعيا واقتصاديا. ويجوز تقديم هذه المساعدة من خلال جهات منها منظومة الأمم المتحدة، أو المنظمات أو المؤسسات الدولية أو الإقليمية أو الوطنية المعنية، أو لجنة الصليب الأحمر الدولية أو جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الوطنية واتحادها الدولي، أو المنظمات غير الحكومية، أو على أساس ثنائي).

بناء على ما تقدم ندرج ما يلي :

١- ان دولة قطر مستمرة بجهودها في تنفيذ الإتفاقيات المتعلقة بنزع السلاح، ودعم السلم والأمن الدوليين، وهي منضمة لإتفاقية الاسلحة التقليدية ، والى البروتوكول الخامس، وكانت في مقدمة الدول التي قدمت تقريرها الوطني ، وقد تضمنت رسالة قسم التقارير الوطنية لإتفاقية "حظر أو تقييد استعمال اسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر"، تهنئة (باللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية والروسية) للدول (وعدها ٣٢ دولة ) التي قدمت تقاريرها العام ٢٠١٢ م ومنها دولة قطر .

٢- وفيما يخص خطة العمل الجديدة نرى انها قد شملت رعاية وإهتمام أكثر بضححايا المتفجرات من مخلفات الحرب ، وقد جاء تعديل نموذج التقارير الوطنية من المادة الثامنة من البروتوكول الخامس (التعاون والمساعدة) ليشمل تفاصيل عن ما يتعلق بالخطط الوطنية والميزانية ، والقوانين والتشريعات الوطنية والإطار الزمني لتنفيذها، وعليه تؤيد نموذج الإبلاغ المعدل كونه يعزز حقوق وكرامة الناجين من المتفجرات من مخلفات الحرب ، ولانه يساعد الدول الأطراف في ضمان تطابق المساعدات الحالية مع إحتياجات الضحايا .

٣- ان دولة قطر لم تخض حروبا في السنوات الماضية ، وعليه لا توجد اي مخلفات حرب (الغام او متفجرات) على اراضيها ، ولذلك فأنها لم تتقدم بطلب مساعدة بهذا الخصوص .

كما ان دولة قطر غير معنية بالفقرات من ( ا الى هـ ) من نموذج التقارير الوطنية المعدل المتعلق بمساعدة ضحايا مخلفات الحرب تنفيذاً للفقرة ٢ من المادة ٨ من البروتوكول الخامس (التعاون والمساعدة).

٤- اما ما يخص الفقرة ( و ) من النموذج فقد قامت دولة قطر بالتعاون والتنسيق مع الحكومة السودانية والسلطات الإقليمية والمحلية ، بتنفيذ ومن خلال الهلال الاحمر القطري مشروع لـ " إزالة الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب والتخلص منها وتدميرها في شرق السودان " بتمويل (٢) مليون دولار ، والذي تم الانتهاء منه العام ٢٠١١ م ، حيث تضمن مساعدة الضحايا وإعادة تأهيلهم طبيياً وإعادة إدماجهم اجتماعياً و إقتصادياً ، وتوعية السكان المدنيين بمخاطر الذخائر الحربية غير المتفجرة .

٥- إضافة لما تقدم فإن دولة قطر تمتلك العديد من الأجهزة والجهات الفنية المؤهلة للتعامل مع المتفجرات وإزالتها وتطهير المناطق العامة . كما ان دولة قطر على استعداد لتبادل المعلومات العلمية والتكنولوجية والخبرات والتعاون مع جميع الدول الاطراف السامية بشكل ثنائي او من خلال الامم المتحدة لتنفيذ هذا البروتوكول وخاصة فيما يتعلق بالمادة (٨) الخاصة بالمساعدات والتعاون ووفقاً للتشريعات الوطنية.

#### المادة ١٠ : المشاورات بين الأطراف المتعاقدة السامية

- وفيما يخص التدابير الوطنية ووفقاً للمادة ١٠(٢)(ب) من البروتوكول الخامس ، فإن دولة قطر تقدم تقارير وطنية سنوية من خلال اللجنة الوطنية لحظر الاسلحة حول المسائل المتعلقة بتنفيذ هذا البروتوكول على الصعيد الوطني.